

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية  
قسم العلاقات الدولية

العلاقات الجزائرية الفرنسية:  
بين الاعتبارات التاريخية وضرورة بلورة شراكة إستراتيجية بناءة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية  
تخصص: دراسات أمنية و إستراتيجية

تحت إشراف:  
د. بن دايدة إبراهيم

مقدمة من طرف الطالب:  
زلاقي ياسين

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د. رياض حمدوش	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. إبراهيم بن دايدة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقرا
د. مريم مولا هم	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022

دورة: جوان

**المخلص:**

تناولت الدراسة موضوع العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال عدة فترات، ابتداء من الفترة العثمانية، ومرورا بفترة الاحتلال الفرنسي وما تخللها من أحداث، مع التركيز على فترة ما بعد الاستقلال، وتبحث إشكالية الدراسة تأثير الإرث الاستعماري في هذه العلاقات وكيفية تجاوز ذلك، هذه العلاقات التي لطالما اتصفت بالتوتر، كلما تعلق الأمر بملفات الذاكرة التاريخية، ومطالبية الجزائر بالاعتذار الرسمي من باريس، إضافة إلى قضايا أخرى كالقضية الصحراوية و الليبية وقضايا منطقة الساحل خاصة القضية المالية، إذ تعد مخلفات الاستعمار الفرنسي في الجزائر، من أهم أسباب التوتر بين البلدين. والتي ترى فيها الجزائر أنها تشكل أهم عقبة لأي فرصة تعاون استراتيجي مع باريس.

وهذا ما عبر عنه الرئيس عبد المجيد تبون، على اثر التوتر الأخير بين الجزائر وباريس، بعد تصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون في 30 سبتمبر 2021 المسيئة للجزائر، على أن الجزائر لن تتخلى عن مطالبها في معالجة منصفة ونزيهة لملف الذاكرة من أجل المضي قدما نحو علاقات جيدة وشراكة مبنية على مصالح مشتركة بين البلدين.

**الكلمات المفتاحية:** الجزائر، فرنسا، التاريخ، الشراكة، العلاقات المتكافئة.

**Abstract :**

The study looks at the impact of the colonial legacy in these relations and how to overcome them. These relations have always been characterized by tension, whenever it comes to historical memory files, Algeria's demand for an official apology from Paris, in addition to other issues such as the Sahara issue, Libya, and issues in the Sahel region, especially the financial issue, since the legacy of the French colonization in Algeria is one of the most important causes of tension between the two countries. Algeria sees this as the most important obstacle to any strategic cooperation with Paris.

This is what President Abdelmadjid Tebboune expressed following the recent tension between Algeria and Paris, after the statements of French President Macron on 30 September, 2021, which were offensive to Algeria, that Algeria will not abandon its demands for a fair and honest treatment of the file of memory in order to move towards good relations and a partnership based on common interests between the two countries.

**keywords:** Algeria, France, history, partnership, equal relations